

محمد عبد الهادي

أحمد السيد النجار

صوموا تصحوا

مشاهدة التلفزيون خطر على الأطفال

22 يونيو 2016



أهل علينا شهر رمضان المبارك الذي تتسابق فيه الفضائيات على تقديم كثير من الأعمال لتجذب أكبر قدر من المشاهدين، وللأسف الشديد منه أطفال ممكن أن تؤثر عليهم مشاهدة التلفزيون تأثيراً شديداً ويشير الدكتور محمود يوسف أبو العلا، أستاذ أمراض التخاطب في كلية الطب جامعة عين شمس، إلى أنه في دراسة على 1778 طفلاً من كوريا تراوحت أعمارهم بين 24 و 30 شهر وتراوحت فترات مشاهدتهم للتلفزيون بين ساعة و 3 ساعات يومياً .

وانتهت الدراسة إلى أنه كلما زادت عدد ساعات مشاهدة الأطفال للتلفزيون زادت فرصة حدوث تأخر في نمو اللغة لديهم. وأيضاً هناك دراسة مماثلة في الولايات المتحدة الأمريكية أكدت أن طول فترة مشاهدة التلفزيون يؤثر على نمو مفردات الطفل». وقد يكون ذلك لعدد من الأسباب أنه عند مشاهدة التلفزيون يكون تبادل المعلومات في اتجاه واحد في حين أن اكتساب اللغة يجب أن يكون هناك حوار بين متكلم وملتق وهو الطفل. كما أنه عند مشاهدة التلفزيون يكون تركيز الطفل والأبوين على شاشة التلفزيون فيقل الكلام جداً بينهم وهو المحرك الأساسي لاكتساب اللغة .

وأخيرا مشاهدة التلفزيون بكثرة ولفترة طويلة تؤثر بشدة على نمو القدرات المعرفية للأطفال إذا ما قورن بالكتب والصور الملونة.

هناك أيضا الألعاب الالكترونية أيا كان نوعها والتي يلعب فيها الطفل بسرعة وهو جالس على مقعده مما يجعل هذه الألعاب تؤثر بشدة على العقل فهي تدمر 3 قدرات لدى الطفل : القدرة على التركيز والانتباه والتذكر، وذلك لان الطفل يستخدم موجات المخ بسرعة شديدة وبالتالي تقل قدراته تدريجيا فى الانتباه والتركيز وبعد ذلك التذكر خاصة بالنسبة لطلبة المدارس ويصابون بصعوبات تعلم.